

أنشطة الدعم والتثبيت

1. أن أثبت معرفتي بأحكام الراءات واللامات وعللها.
2. أن أطبق منهج القراء في الوقف على مرسوم الخط.
3. أن أحرص على الاجتهاد في ضبط أصول القراء في الأبواب المقررة.

النشاط الأول

قال الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي في تعليل بعض الراءات:

ومما خرج عن هذه الأصول ما تكررت فيه الراء، والثانية مفتوحة أو مضمومة، وقبل الراء الأولى كسرة، أو ساكن قبله كسرة، فغلظه ورش كسائر القراء، وذلك نحو: ﴿مَذَرَارًا﴾ [نوح: 11] و﴿ضَرَارًا﴾ [البقرة: 229] و﴿فَرَارًا﴾ [نوح: 6]. وعلة ذلك أن الراء الثانية، لما كانت مفتوحة، وهي حرف تكرير، كانت الفتحة عليها مقام فتحتين، فقويت الفتحة في الراء الأولى، لقوتها أيضا في التكرير، وزادها قوة قوة الفتحة في الراء الثانية، والألف التي بينهما من الفتحة، فكأنه اجتمع خمس فتحات، والتغليظ مع الفتح يكون، فقوي التغليظ لذلك، وضعفت الكسرات التي قبل الراء لتكرير الفتحات بعدها، فكان التغليظ في الراء أقوى وأولى لذلك، وإذ هو الأصل وعليه كل القراء.

فأما قوله تعالى: ﴿يَشْتَرِي﴾ [المرسلات: 32] فإن ورشاً تفرّد فيه بترقيق الراء الأولى. وعلة ذلك أن الراء الأولى، لما أتى بعدها راء مكسورة وهي حرف تكرير، والكسرة عليها مقام كسرتين ولم يحل بينهما حائل، قويت الكسرة، فعملت في الراء الأولى، فقربت فتحة الأولى إلى الترقيق، الذي هو بين اللفظين، ليقرب من كسرة الراء الثانية، فيعمل اللسان عملا يقرب بعضه من بعض. فأما الراء الثانية فلا اختلاف في ترقيقها، لأنها مكسورة، ولأنها إذا كان يُرَقَّق من أجلها ما قبلها، فهي أولى بالترقيق، وأحرى أن لا تكون غير مرققة، وترقيقها إجماع من القراء. [الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، 1/215]

أتأمل النص وأنجز الآتي:

- 1- أبين حكم ما تكررت فيه الراء لورش ، مع التعليل من النص والاستشهاد بالمتن .
- 2- ماهي شروط ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة لورش؟ أعزز جوابي بالمتن .
- 3- أصنف أحكام الوقف على الراء بالسكون في جدول مع الاستشهاد على كل حكم بالمتن .
- 4- أبين حكم كلمة ﴿بَشَرِير﴾ لورش وعلته .
- 5- اختص ورش بأحكام في باب اللامات ، أفصل هاته الأحكام مع التمثيل .

النشاط الثاني

قال الإمام أبو بكر ابن الأنباري في الوقف على الياءات في أواخر الأسماء:

اعلم أن الياء إذا سَكَنت وَلَقِيَهَا تنوين سقطت كقوله عز وجل: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ [يوسف:42] كان الأصل فيه «ناجي» فاستنقلوا الضمة في الياء فحذفوها فبقيت الياء ساكنة، والتنوين ساكن فحذفوا الياء لاجتماع الساكنين فالوقف عليه ﴿ناجٍ﴾ بغير ياء لهذا المعنى .

فإن قال قائل: لم صارت الضمة تُسْتَقَلُّ في الياء؟ فقل: لأن الضمة إعراب، والياء تكون إعرابا فكرهوا أن يُدخلوا إعرابا على إعراب. وكذلك: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَازِنَةٌ﴾ [النور:3] تقف عليه ﴿زَانٍ﴾ بلاء للعلّة التي تقدمت. وكذلك ﴿أَم لَّهُمْ شُرَكَاءٌ﴾ [الأعراف:195] تقف عليه ﴿أَيُّ﴾ بلاء ياء. وكذلك: ﴿إِنِّي مَأْتُوْعِدُونَ﴾ [الأَنْعَام:135] تقف عليه ﴿لَآئِي﴾. وكذلك: ﴿مَّا عِنْدَكُمْ يَبْعُدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل:96] تقف عليه ﴿بَاقٍ﴾ بلاء ياء. وكذلك: ﴿بِمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٍ﴾ [الحديد:25] تقف عليه ﴿مُقْتَصِدٍ﴾. وكذلك: ﴿لَهُمْ مَّرْجَعُهُمْ مِّمَّا لَمْ يَقُولُوا بِهِنَّ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف:40] تقف عليه ﴿غَوَاشٍ﴾. وكذلك: ﴿فَافْضِ مَا أَنْتَ فَاخِرٌ﴾ [طه:71] والأصل في هذا كله، (زاني)، (أم لهم أيدي)،

(لآتي)، (باقي)، (قاضي)، فاستثقلوا الضمة في الياء فحذفوها فسكنت الياء فسقطت لسكونها وسكون التنوين . [إيضاح الوقف والابتداء: 233/1].

أتأمل النص وأنجز الآتي:

- 1- أبين من خلال النص علة الوقف بالحذف على الياء المحذوفة رسماً.
- 2- أذكر حكم الوقف على هاء التأنيث التي رسمت تاء، أعزز جوابي من المتن.
- 3- أفصل اختلاف القراء السبعة في الوقف على الكلمات الآتية: **وَكَايَسَ** - **فَمَالٍ** - **أَيَّامًا** - **يَلَابَتِ**.

الإعداد القبلي

أحفظ متن الدرس القادم وأعرف ياء الإضافة وضابطها وعدد المختلف فيه بين القراء.